الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢

■ وقائع الندوة السياسية التى ناقشت مستقبل الديمقراطية فى مصر :

■ فكرى مكرم عبيد : « الرئيس السادات رجل دولة ورجل سياسى وثائر فى نفس الوقت كما انه من اشد الناس ايمانا بالقيم وبالخلق وبالدين

■ محمود أبو وافية : « المصريون كلهم عائلة واحدة والرئيس السادات هو كبير هذه العائلة وهو يقيم الآن ديمقراطية مبادىء لتراب مصر ونيل مصر

■ رفعت الشهاوى : « حزب العمل قام لمواصلة نضال طويل وليس مجرد حزب جديد يمارس نوعا من المعارضة المتطرفة غير المسئولة »

حول مستقبل الديمقراطية فى مصر دارت وقائع الندوة السياسية التى انعقدت بمبنى التليفزيون واشترك فيها السادة : فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى ومحمود أبو وافية عضو مجلس الشعب وعضو حزب العمل الاشتراكى ورفعت الشهاوى المحامى عضو حزب العمل ومنصور حسن مسئول الاعلام والعلاقات الخارجية للحزب الوطنى الديمقراطى .

وأدار الحوار الاستاذ على حمدى الجمال نقيب الصحفيين ورئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام

■ **المذيع** ■ بالامس اعلن الرئيس انور السادات امام الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى انه لايمكن ان تكون هناك حياة حزبية سليمة ونظام ديمقراطى حقيقى الا بوجود معارضة فعالة وبناءة، حول الرأى والرأى الاخر ومستقبل الديمقراطية فى مصر تدور ندوتنا الليلة .. يدير الندوة الاستاذ على حمدى الجمال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ويشترك فيها السادة فكرى مكرم عبيد ومنصور حسن عن الحزب الوطنى الديمقراطى ومحمود ابو وافية ورفعت الشيهاوى من حزب العمل الاشتراكى .. مع ندوة الليلة ..

■ **على حمدى الجمال** ■ ايها السادة مساء الخير .. الندوة الليلة دى تتناول الحديث عن الديمقراطية .. الحديث عن الديمقراطية حديث ممتد لاينتهى لان احنا لانتكلم عن مفاهيم الديمقراطية ولكن بنتكلم عن الممارسة الديمقراطية والممارسة الديمقراطية هى بتحدث كل يوم ويمكن انها تمشى ممارسة سليمة او احيانا بتنحرف عن الطريق المفروض ان تسير فيه الديمقراطية ولذلك فالكلام عن الديمقراطية كلام باستمرار مطلوب ومرغوب بحيث ان احنا نضمن باستمرار ان التجربة الديمقراطية او ممارستنا للديمقراطية تكون ممارسة سليمة بتستهدف حقا مصالح جماهير الشعب المصرى .. احنا افتقدنا الديمقراطية فترة طويلة جدا زى ما احنا كلنا عارفين وبعدين فتحت الابواب على مصراعيها للديمقراطية وبدأنا نمارس الديمقراطية من كافة جوانبها وبكافة الصور .. هل تجربتنا الديمقراطية او ممارستنا للديمقراطية فى الفترات الماضية وانا يمكن حاناخد بالتحديد دورة مجلس الشعب اللى انتهت فى العام الماضى هل الممارسة الديمقراطية فيها كانت ممارسة سليمة ولاهذه الممارسة انحرفت او شطت من المسار الطبيعى لها او المسار الموضوعى للديمقراطية .. احنا مقبلين فى الاسبوع القادم او فى بداية الاسبوع القادم على دورة جديدة لمجلس الشعب .. فى الاسبوع الماضى الرئيس انور السادات عقد اجتماعات دامت اربعة ايام مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى وطبعا من الموضوعات اللى طرحت فى المناقشة موضوع الديمقراطية وممارستها وحرص الرئيس السادات على ان تكون هناك فى مجلس الشعب معارضة ومعارضة شريفة ومعارضة ليست للمعارضة فقط ولكن معارضة بهدف الصالح العام لجماهير الشعب .. وحث الرئيس السادات على ان تكون هناك معارضة الى انه طلب من اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى انهم ينضموا الحزب العمل الاشتراكى الجديد لكى يحصل على النصاب اللى يتيح له قانون الاحزاب ان يلعن قيامه ويكون حزب سياسى مستقل .. يمكن هذا الكلام كله محتاج الى نوع من المناقشة بامال جماهير شعبنا فى صورة الندوة المعقودة اليوم وبنناقش فيها ايه مفهومنا الديمقراطية .. ايه مفهومنا للمعارضة ايه علاقة الحزب الوطنى الديمقراطى مع حزب العمل الاشتراكى وهل هناك فارق بين الحزبين او انهم حزبين بصورة واحدة كل دى نقاط حانتكلم فيها اليوم وانا بادى الكلمة للاستاذ فكرى مكرم عبيد امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى علشان يقول لنا مفهومه او تصور الحزب وهو حزب بيحصل على اغلبية مطلقة فى مجلس الشعب تصوره لهذه الاغلبية اللى هو الحزب بيعمل فى اطارها وتصوره للمعارضة داخل مجلس الشعب وكيف يمكن ان نسير بالتجربة الديمقراطية او بالممارسة الديمقراطية بمعنى اصح فى الطريق

السليم اللى احنا عاوزينه بحيث تكون الديمقراطية ماهياش عبء علينا ولكن

تبقى الديمقراطية وسيلة ان احنانحقق بها كل اهدافنا خصوصا ان احنا مقدمين على مرحلة جديدة وهى مرحلة السلام باذن الله ودى كلنا نعرف انها بتتطلب منا عمل وعمل جاد وشاق

■ **فكرى مكرم عبيد** ■ شكرا ... وبعدذلك تولى الرئيس السادات لما تولى الرئيس السادات كان أمامه فى واقع الامر طريقين طريق سهل وطريق صعب الطريق السهل هو الاستمرار فى الحكم المنوقراطى اى حكم الفرد وهو اسهل انواع الحكم لانه حكم بغير رأى الاخرين يحكم ولا معقب على حكمه وكان له فى هذا العذر لان هو ورث تركة مثقلة وكان من الممكن جدا ان يستمر فى هذه التركة وبالطريقة التى اديرت بها البلاد لمدة ١٧ سنة لدهشتنا المشوبة بالسرور والسعادة جاء انور السادات وحطم المنوقراطية وتحطيمها معناها ايمان بالديمقراطية مجرد لما نتح المعتقلات مافيش معتقلات مافيش حراسات مافيش زائر الفجر مافيش محاربة الناس فى ارزاقهم مافيش سجون مافيش محاكمات بغير قضاء مجرد ان هو حطم هذا معناه ان هو آمن بعكس هذا ان هو آمن بالديمقراطية .. الرجل الديمقراطى .. انور السادات له صفتين خاليتين انه رجل دولة وهذا قد تبين على مدى سنوات طويلة وممارسة طويلة وحوادث متعاقبة انما الصفة الغالبة انه رجل سياسى وثائر .. هذه الصفة المحببة كانت هى الدافع له فى كل انواع تصرفاته السياسية على مدى الاربعين سنة الماضية .. لعل الناس ممكن انها تقتبس منا ولانقتبس نحن منهم .. لما نزل الرئيس السادات للشارع السياسى اى الى الجماهير نزل بمفهوم ايضا جديدوبمفهوم من رأيه اولا حزبنا حزب سياسى شعبى من الدرجة الاولى لم ينبع من فراغ بل نبع من القاعدة بمعنى أن الرئيس قد أصر على أن تكون كافة تشكيلاتنا ناشئة من القاعدة بالانتخاب المباشر وبعد ذلك وهذه هى التجربة الرائدة عرض الرئيس تصوره للاطار العام للبرنامج لم يفرض برنامج معين وقال لجماهير الشعب اليكم الاطار وانتم تملأوا هذا الاطار وانتم تقيموا حزبكم من واقع نبضكم ليس هناك من برنامج مفروض هذه التجربة الرائدة كنت اود — اظن سيادتك كنت موجود فى اجتماع الهيئة البرلمانية فى الايام الاخيرة حتى ترى الممارسة الديمقراطية فى اجمل صورها .. المناقشة بايمان وتفتح وبعقل وبقلب مفتوح ونظيف مابين الاعضاء ومابين رئيس الجمهورية ورئيس الحزب ثم ما انتهى اليه من ان احنا فى النهاية جلسنا فى جلسة غداء بسيطة على الارض تكاد تكون طبالى زى اللى موجودة فى بلادنا والرئيس قعد مع الاعضاء مع الكبير والصغير وتقاسمنا معا العيش والملح كما يقولون .. فى هذا مظهر ديمقراطى جميل جدا لا اخال انه ايضا فى بلادنا ولا فى اى ديمقراطية من الديمقراطيات مثل هذا .. اللقاءات الشعب خابرنا نوعين من المعارضة خابرنا معارضة بناءة وسليمة ونظيفة تمثلت على وجه الخصوص فى الفكرة الاخيرة عندمناقشة اتفاقيات كامب ديفيد تكلم الاخ استاذ ابراهيم شكرى ممثلا لحزب العمل الاشتراكى وتكلم الاخ مصطفى مراد ممثلا للاحرار الاشتراكيين وتناقشوا بطريقة فعالة بناءة هادئة موضوعية وقالوا كل ماورد الى خاطرهم

ان هذه الاتفاقية فى مصلحة مصر فى مجلس الشعب شكرت ابراهيم شكرى ومصطفى مراد وقلت هذه هى المعارضة السليمة الشريفة النظيفة التى تنفع البلاد .. يقابل هذا والشىء باضداده يعرف كما يقولون ان تجد سيادتك ان بعض المعارضين يعارضون لشهوة المعارضة وهذه شهوة فاسدة لانها هدامة انا دهشت والاسى يملانى ان بعض المعارضين كانوا يرددون كالببغاوات ماجاء فى راديو موسكو وراديو القذافى وراديو العراق لدرجة ان انا حقيقة دهشت وهو احد امرين انهم بيرددوا هذه الاذاعات المعادية عندما سمعنا ان الاخ ابراهيم شكرى وله ماضيه وحاضره والاثنان مشرفان بالاشتراك مع الاخ ابو وافية وهو صديق كريم وعزيز بيكونوا حزب العمل الاشتراكى ومعهم زميلى وصديقى القديم الاستاذ رفعت الشهاوى المحامى ومجموعة من اعضاء حزب مصر الفتاة وهم جميعا متمتعون بالطهارة الثورية الطهارة السياسية. انا اقبل من ابراهيم شكرى او محمود ابو وافية اورفعت الشهاوى او مصطفى مراد مايقولون ولو كانوا قساة لاننى اعرف انهم يصدرون عن حق عن ايمان يصدرون عن مصلحة وطنية وليس عن مصلحة ذاتية ولا عن محاولة لهدم النظام الذى ارتضته البلاد فلهذا لابد من التفرقة بين امرين .. المعارضة النظيفة والمعارضة العملية علينا جميعا أن نتضافر فى قتل هذا النوع من العمالة الاجنبية سواء كانت جاية من الغرب او من الشرق طالما انها ليست نابعة من تراثنا ومن ترابنا

■ **على حمدى الجمال** ■ هو يمكن الرئيس السادات لما — استطرادا لكلام حضرتك قلته — نزل الى الشارع السياسى وتولى قيادة الحزب الوطنى كان بيردد باستمرار انه عاوز يضع تقاليد واسلوب جديد للعلاقات الحزبية .. احنا طبعا ما احناش لما قامت الاحزاب لم نكن ابدا نتصور ان تقوم الاحزاب بالمفهوم اللى كانت عليه قبل ثورة ٢٣ يوليو وبالتالى ايضا بعد قيام الاحزاب بعد ثورة ١٥ مايو العلاقات بين الاحزاب وبعضها مابقتش علاقة برده اللى احنا ممكن نرضى بها وهى دى العلاقة اللى احنا عوزنها فى المرحلة أو فى التقاليد بتاعت البلد فنزل الرئيس السادات على اساس انه بيتولى قيادة الحزب وبالتالى بيقود بهذا الحزب لوضع تقاليد جديدة فى العلاقات الحزبية ويمكن ده كان المفهوم او المنطلق وراء الرئيس السادات لما طالب اعضاء الحزب الوطنى انهم ينضموا الى حزب العمل الاشتراكى عشان يحصل على النصاب الذى يمكنه من القيام ..

انا متصور ماعرفش الاستاذ محمود ابو وافية يقدر يضيف الى اللى انا باقوله يعنى معلومات اكثر ووجهة نظر مختلفة فى هذا المجال باعتبار الاستاذ محمود ابو وافية كان قطب من اقطاب حزب مصر الاشتراكى واليوم فى موقع آخر حزبى نرده ممكن نسمع من الاستاذ ابو وافية وجهة نظره فى هذا المجال.

■ **محمود ابو وافية** : شكرا سيادة النقيب .. هو فى الواقع عاوز اعود الى تأصيل مختصر وموجز من كلمة بيرددها دائما زعيم البلاد الرئيس السادات وهى انه كبير العائلة ودائما يجب ان يسمى كبير العائلة وهو يقول دائما ان المصريين عائلة وان هو كبير هذه العائلة .. ونحن كمصريين وشرقيين عموما نفهم معنى كلمة العائلة وبخلاف المفهوم الاوربى للاسرة او العائلة ..

أما لموقع المعارضة من حزب الاغلبية رغم ان الرئيس السادات هو رئيس هذا الحزب وفى الواقع تقديرى الشخصى انه الرئيس السادات وهو زعيم البلاد وهو الرجل ذو الرصيد الشعبى الهائل اللى بيعتمد على اربع دعائم او خمسة راسخة رسوخ الاهرام وهى على وجه التحديد ١٥ مايو .. ابعاد الخبراء السوفيت اى تحرير مصر من النفوذ السوفيتى .. حرب اكتوبر .. مبادرة السلام .. اتفاقية السلام الاخيرة .. اجتماعات الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى مع السيد الرئيس فى الاربع ايام الماضية هو كرر اكثر من مرة انه لايقيم حزبا واحدا وانه لو كان الامر امر اقامة حزب واحد لهان وكان فى منتهى البساطة لكن هو بيقيم ديمقراطية بمعنى انه يقيم مبادىء الرأى والرأى الاخر .. واذا كان الحزب الوطنى الديمقراطى هو ابن انور السادات فاحنا بنعتبر أن كل حزب وطنى مصرى يؤمن بتراب مصر وولاءه لارض ونيل مصر وهو ايضا ابن انور السادات لاشك ايماننا هذا ..

ان الاخ فكرى مكرم او الاخ منصور حسن يسعدد ولاشك ان حزب العمل ينمو ويكبر لان همه اساسا واثقين من وطنيتنا واثقين من اهدافنا ومن حسن نوايانا ولذلك .. احنا بنعمل .. احنا برضه بنطالب الحزب الوطنى انه يعنى مايشدش علينا قوى يعنى باغلبيته الساحقة فى مرحلة نمونا يعنى برضه زملائى كلهم اعضاء مجلس الشعب مافيش بينى وبين حد كراهية اطلاقا ، اطلاقا ودلوقت يمكن لما انا جيت فى المعارضة يمكن هيزداد قربا من الناحية الانسانية وان كنت من الناحية العقائدية احنا مختلفين معا وقد نختلف مع الوطنى الديمقراطى فى مواقف وبالقطع هنختلف فيه دلوقتى نغمة تتردد النغمة دى انه حزب العمل الاشتراكى كمعارضة مصنوعة مفتعلة وان هذه المعارضة يعنى مهياش دى مسألة كلها تمثيلية او حاجة من هذا القبيل انا ما اقدرش ارد على هذا الكلام بكلام لكن انا بقول ان الرد على هذا الكلام هو الممارسة الممارسة دى حتى القاضى فيها هو جماهير الشعب والله لو وجدوا حزب العمل الاشتراكى يعارض معارضة وطنية بناءة مست مصالحه وجوهر امانيه حيؤيد ويحترم حزب العمل والله اذا مالقوش هذا يبقى اللى هيدفع ثمن هذا هو حزب العمل نفسه واظن احنا حريصين احنا اعضاء حزب العمل على ان حزبنا يتقدم باستمرار وحريصين كمان ان احنا ييجى يوم من الاوقات نبقى احنا حزب الاغلبية وحريصين كل الحرص انه فى الانتخابات اللى جاية ان شاء الله ان كان لنا عمر او لابنائنا من ابناء الحزب عمر ان احنا نحوز على ثقة الشعب اكثر وتبقى الحكومة البريق اللى كانت له فى بداية عهدنا بالديمقراطية فانا احساسى لما باسمع جلسات مجلس الشعب او بقرأها احساس بان فيه ناس بتعارض هشان سمعى انه يبقى رد الفعل عند الناس يقولوا فلان وقف عارض فلان برانو قال كذا وكذا ماعدش اظن متهيالى رد الفعل على الناس الناس متعوده النهاردة على ان فيه معارضة وفيه واحد يقف يعارض وفى واحد يقدر يقوم يناقش رئيس الجمهورية رأى زى ماشفنا فعلا فى اجتماع الهيئة البرلمانية بالنسبة للجماهير ده بطل لان همه يعنى افتقدوا نهائيا الصوت المعارض فانا بتصور ان النهاردة الظواهر اللى بنشوفها فى مجلس الشعب من المعارضة المستمرة اللى يعنى مافيش حاجة مؤيدة ابدا دى سمعى لبطولة

لم تعد قائمة النهاردة لان الجماهير تعودت على ان فيه ممكن المعارضة وفيه ممكن واحد يقوم يعارض ويعارض ايضا رئيس الجمهورية مش ممنوع فلم تعد المعارضة لها من حزب العمل وليس من حزب الديمقراطى الاشتراكى شكرا .

■ **على حمدى الجمال** ■ فيه يمكن نقطة هنا أحب اثيرها هنا هو انا يمكن المعارضه الموجودة عندنا فى مجلس الشعب احنا افتقدنا المعارضة لفترة طويلة يمكن دامت زى مقال الاستاذ فكرى ١٧ سنة وكانت الناس مش مصدقة فى البداية ان هيبقى فيه حد معارض وكان لما واحد يقف يعارض يبقى للحزب الاعضاء وقفوا يناقشوا رئيس الجمهورية فى اراء بيقولها بالمناقشة حوار دائر بين رئيس الجمهورية وبين اعضاء الحزب بمنتهى الموضوعية والصراحة والشجاعة ايضا طيب يعنى اذا كان الحزب الوطنى الديمقراطى بغالبيته الكبيرة بيحرص على وجود المعارضة والاستاذ محمود ابو وافية عبر على انه حزب العمل الاشتراكى طبعا هيكون واخد موقف التأييد فى مايستحق التأييد والمعارضة فى مايرى فيه انه معارضة وان المناقشة هتكون فى الانتخابات القادمة فانا بطرح السؤال ده على الاستاذ منصور حسن يعنى ايه دور الحزب الوطنى علشان يعنى فى مجلس الشعب وامام الجماهير بحيث انه يظل باستمرار محافظ على شعبيته وعلى الغالبية اللى حصل عليها فى مجلس الشعب مع وجود المعارضة المتربصة له علشان فى الانتخابات القادمة تاخد مكانه وتاخد السلطة فى الهيئة التنفيذية منه .

■ **منصور حسن** ■ هو الحقيقة ياالاستاذ اذا سمحتلى قبل الرد على السؤال ده مباشرة صحيح أحنا بنرحب بالمعارضة الشريفة المتحفزة زى ماسيادتك قلت لان بالمفهوم المعارضة كما يجب ان تكون يعنى الاستاذ محمود اشار الى مايمكن ان يتردد انه فيه شكلية فى الموضوع يعنى فيه حزب اغلبية يبقى فيه حزب معارضة دى مسألة شكلية الحقيقة المسألة دى مهياش مسألة شكلية يعنى اذا ماتواجد حزب فى الاغلبية فلكى تكتمل اركان النظام الديمقراطى السليم لابد ان **يكون هناك ايضا المعارضة** .

هنا بقى ممكن يعنى وجود المعارضة كان فيه معارضة موجودة قبل كده فى السنوات اللى فاتت وحتى قبل الثورة لكن الموضوع المطلوب هو ايه هو دور المعارضة الحقيقى ماهومفهوم المعارضة للاسف احيانا بيتصوروا ده يمكن اللى بيشجع بعض الزملة انهم يشطلوا شوية فى اسلوب المعارضة انه بيتصور ان المعارضة هى فقط الرفض ده فى الواقع ماهواش ابدا التعبير عن مفهوم المعارضة

ووجود المعارضة وتبادل السلطة بينهم هم الاثنين أساسا هى ممارسة الشعب لسيادته وضمان للشعب أن تظل هذه السيادة وتظل مصلحته هى التى تسعى اليها جميع التنظيمات السياسية .. اذا كان دا مفهوم النظام الديمقراطى اللى هو المفهوم العملى للنظام الديمقراطى مش دا المفهوم اللى احنا بنسعى اليه التفرقة بين مايسمى معارضة شريفة ومعارضة اخرى هذه التفرقة ليست ناتجة من ظروفنا احنا فقط يعنى احنا عندما نتحدث من ذلك قد يقال أن دول بيفصلوا معارضة على كيفهم أو هم بيفرقوا بالمعارضة اللى عايزينها والمعارضة اللى مش عايزينها لا .. احنا كلنا مواطنين شركاء ولنا مصلحة فى اقامة نظام

ديمقراطى سليم هذا متفق عليه بصرف النظر عن اختلاف وجهات نظرنا نقطة أيضا متصلة بالتفرقة بين معارضة وأخرى هى انه لا يمكن أن يجد أحد الضمانات الاساسية لنجاح الديمقراطية الحزبية أن يتوفر حد أدنى كافى من المفاهيم المشتركة بين الاحزاب المتنافسة سياسيا عندما نقول أنه لابد أن يكون فى اطار الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والقناعة بأن ثورة ٢٣ يوليو وثورتها التصحيحية فى ١٥ مايو حقيقة واقعة فى المجتمع عندما نجعل من هذا اطار فكرى يربط بين الاحزاب جميعا ولها أن تختلف بعد ذلك كما تريد فهذه ليست بدعة موجودة أيضا فى مصر لغرض حماية وضع معين لان هذه هى حقيقة علمية

■ **رفعت الشهاوى** ■ يقينا نستطيع ان نضيف شيئا ولكنى قبل أن ابدأ لست أستطيع الا أن اتقدم بالشكر للاستاذ فكرى مكرم عبيد على الكلمة الطيبة التى وجهها الى حزب العمل الاشتراكى ورئيسه المهندس ابراهيم شكرى وما وصفهم به من أنهم يتمتعون بتاريخ وطهارة معروفة اشكره على هذا وهو فى الدرجة الاولى يصر على أن البداية ستكون بداية طيبة فى العلاقات القائمة بين الاحزاب وأريد أن أنتهز هذه الفرصة أيضا لاقول أن حزب العمل الاشتراكى لم ينشأ من فراغ وانما كان امتدادا لحركة وطنية ثورية بدأت منذ ٤٥ عاما تحت اسم مصر الفتاة والتى تطورت بعد ذلك الى الحزب الاشتراكى ..

ونحن نجلس بجانب وعلى مائدة واحدة مع حزب الاغلبية الذى سوف يلقى منا يقينا معارضة ولكن المعارضة التى نؤمن وندرك وانا لست ميالا كثيرا الى الحديث أن ثمة معارضة اشطتت أو معارضة كانت تريد الحصول على على بطولات زيفاء أنا ايمانى ان المعارضة فى أى صورة من الصور دليل صح ويكفى انه رغم ما قيل عن المعارضة التى تمت فى الفترة الماضية بأى صورة وبأى أسلوب ان الحرية يجب أن تتوفر للانسان فى أن يعبر عن رأيه اما نحن الذين نقيم الناس فالشعب والشعب المصرى بالذات فى يقينى من اليقظة والوعى وهو شعب أصيل ويضرب فى أعماق الحضارة سبعة آلاف سنة قادر على أن يميز بين المعارضة البناءة والمعارضة من أجل المعارضة .

... فلنترك هذه الامور للشعب والدليل على ذلك ولست فى هذا أتجنى على أحد أن الذين تتصورون أنهم معارضون من أجل المعارضة لا يمثلون بين المعارضة البناءة والمعارضة من أجل المعارضة .

المعارضة هى معارضة افكار معارضة مبادىء أن اختلفت وجهات النظر والمحصلة النهائية من التأييد أو المعارضة هو صالح شعبنا نحن لانقيم أحزابا بغية الوصول الى سلطة لمجرد الوصول ونحن نقيم حزبا من اجل مصلحة جماهير هذا الشعب الذى نشأنا منه ونتعامل معه ونطلب ثقته فنحن وان كنا فى ظل السلطة نجد أن علينا واجبا نحو هذا الشعب وهو أن نعمل من أجله فى كل نطاق نستطيع أن نسهم بعمل ايجابى مفيد لاننا نؤمن أيضا أن صالح الشعب أو مصالح الشعب أو صوالحه ليست مرتبطة بالحكومة.